



الملخص العربي

دراسة على ارتباط اختبار الأجسام المضادة لحشوه الخلية المتعادلة بمرض الإنتهاب الكبيبي للكلبي

* مقدمة ...

الأجسام المضادة لحشوه الخلية المتعادلة هي مجموعة من الأجسام المضادة الذاتية ذات الارتباط الإكلينيكي الواسع والمتنوع. وقد أصبحت الآن الامكانيات التشخيصية لهذا النوع من الأجسام المضادة في حالات التهاب الأوعية الدموية راسخة. وبسبب أهمية هذه الأجسام المضادة في التشخيص والمتابعة فقد استخدمت بتوسع كدلائل مصاحبة لاضطرابات المناعة. كما تقدم التشخيص المبكر لالتهابات الأوعية الدموية الكلوية تقدما ملحوظا باستخدامها.

* الهدف من البحث ...

يهدف البحث إلى التعرف على مدى إنتشار وكذا ارتباط الأجسام المضادة لحشوه الخلية المتعادلة إكلينيكيًا مع مرض الإنتهاب الكبيبي للكلبي للتعرف على الحالات المعرضة لخطر الإنتكاس ، ولتحديد الاحتياج لمعدلات الفحص الإكلينيكي واحتمال استخدام هذه الأجسام المضادة كدلائل للاستمرار في استخدام علاج تثبيط المناعة.

* المادة وطريقه البحث ...

تم إجراء هذه الدراسة على ٥٠ مريضاً بالالتهاب الكبيبي للكلبي تبعاً للتشخيص النسيجي للخزعات النسيجية من الكلبي.

وقد تم تقسيم هذه الحالات إلى مجموعتين : المجموعة الأولى تتكون من ١٤ مريض بالتهاب الكلبي الأولى - والمجموعة الثانية تتكون من ٣٦ مريضاً بالتهاب الكلبي الثانوي وعليه تم تقسيمهم إلى مجموعات فرعية تبعاً للمرض الأولى فكانوا ١٠ مصابين بمرض الثعلبية الحمراء و ٦ مصابين بمرض مجموعات فرعية تبعاً للمرض الأولى فكانوا ١٠ مصابين بمرض التهاب الكبيبي التالي للإنتهاب بالميكروبات السبحية و ٥ مصابين واجنر و ١٠ حالات مصابه بمرض الالتهاب الكبيبي التالي للإنتهاب بالشرابين العقدي. كما شارك بمتلازمه شيرج وستروس بالإضافة إلى ٥ حالات مصابه بمرض إنتهاب الشرابين العقدي. كما شارك

١٠ أشخاص من المتطوعين الأصحاء كمجموعة ضابطة. وقد تم تقييم حدة الإلتهاب الكلوى إكلينيكيًا وبالإستعانة بالاختبارات المعملية المحددة لظهور الدم فى البول والأسطوانات وكذلك تقييم مستوى البروتين فى البول وتحديد مستوى الكرياتينين فى دم هؤلاء المرضى. كذلك تم تقييم إيجابية الأجسام المضادة لحشوه الخلية المتعادلة فى جميع المجموعات وإيجاد علاقته بين هذه الإيجابية وطبيعة المرض وحدته وكذلك بين تراجع المرض وانتكاسه.

* نتائج البحث...

أوضح التحليل الإحصائى لنتائج البحث أن هناك ارتباطاً جيداً ذا قيمة إحصائية بين إختبار إيجابية الأجسام المضادة لحشوه الخلية المتعادلة وحدة الإلتهاب الكببى للكلى. كذلك كان هناك ارتباطاً بين الإختبار ذاته وانتكاسة المرض حيث ثبت إيجابيه ٦٢,٥ ٪ من المرض المنتكسين لهذا الإختبار. كذلك أظهر هذا الإختبار فروق واضحة بين المرضى فى حالة تراجع المرض وانتكاسه. وكانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية.

وقد خلص البحث أن إختبار الأجسام المضادة لحشوه الخلية المتعادلة يمكن أن يستخدم فى حالات الإلتهاب الكببى للكلى كإختبار متابعة للمرضى الذين يتلقون علاجاً بالعقاقير المثبطة للمناعة حيث أنه من الممكن أن يؤثر فى طبيعة ونظام العلاج الذى يتلقونه.